أنباء ثقافية

* **المعرض الدولي الأول للغات :**

برعاية السيد رئيس الجمهورية الفرنسية ، افتتح معالي السيد وزير المواصلات الفرنسي خلال الفترة من 28 يناير — 1 فبراير 1983 (المعرض الدولي الأول للغات) الذي دعا إليه ونظمه في باريس (مركز الاعلام والأبحاث لتعليم واستعمال اللغات) بمشاركة ألفين من العارضين ينتمون إلى ثلاثين دولة واستعمال خمسمائة لغة من مختلف أنحاء العالم . وقد شارك في هذا المعرض معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط الذي أبرز الخطوات المقطوعة في مجال التعريب بالمملكة المغربية ، كما نظم رواقا خاصا ، عرض فيه مجموعة من المؤلفات العربية والأجنبية في المعجمية والمصطلحية ، وعددا من الوسائل التقنية التي يستعين بها في تحقيق أهدافه ، من خلال اشادته بالدعم المالي والفني الذي تلقاه من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والمتجسد في تعزيز مشروع (لكسار) ورعاية الرقانة العربية الحديثة التي أنجزها المعهد .

* * *

* أنهى المؤتمر السادس عشر للمهندسين العرب في 1983/5/5 بفاس (المملكة المغربية) ، أشغاله بإصدار جملة من التوصيات نخص منها :

— «إعادة النظر في مناهج التعليم العربية بشكل خاص ، والقضاء على ظاهرة الأمية بشكل نهائي قبل سنة 2000 ، وتعريب التعليم الهندسي وتنمية لغة التكنولوجية ، وتشجيع اصدار المؤلفات الهندسية بالعربية» .

* **المؤتمر العالمي الاسلامي الثاني لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة :**

انعقد بمقر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من 28 — 30 ربيع الأول 1404هـ ، المؤتمر العالمي الاسلامي الثاني لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة ، بحضور لفيف من علماء ودعاة اسلاميين من مختلف الأقطار الاسلامية .

وقد أصدر المؤتمر في ختام جلساته جملة من التوصيات نخص منها :

— «أن تكون اللغة العربية لغة أساسية في مناهج التعليم في جميع الأقطار الاسلامية بالقدر الذي يمكن من إجادتها ، وأن يكون تخاطب الشعوب الاسلامية بها هدفا أساسيا يسعى الجميع إلى الوصول إليه بكل الجهود والوسائل» .

* **المناشدة بتوحيد مصطلحات الرقابة الادارية :**

انعقد بتونس من 7 — 12 ماي 1983 ، لقاء علمي حول (الرقابة الادارية) تحت إشراف المنظمة العربية للعلوم الادارية ، بحضور وفود من معظم الدول العربية . ومن التوصيات التي اسفر عنها هذا اللقاء :

— «العمل على توحيد المصطلحات المتعلقة بالرقابة الادارية في سائر الأقطار العربية» .

* **الاتحاد العام لطلبة المغرب يطالب بتوفير المراجع المعربة:**

انعقدت الدورة العادية الثانية لأعمال المجلس الإداري للاتحاد العام لطلبة المغرب يوم 3 و4 ديسمبر/ كانون الأول 1983 . وقد ناشد أعضاء المجلس المسؤولين في أجهزة التعليم العالي ، بتوفير الكتب والمراجع المعربة لمسايرة التعريب في المملكة المغربية .

* **الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب:**

استضاف قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة

والفنون والآداب في الكويت بالتعاون مع معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب في شهر ديسمبر/ كانون الأول 1983 ، ولمدة خمسة أيام ، الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب التي خصصت لبحث موضوع «علوم النبات والري والفلاحة عند العرب» .

وقد خرجت بجملة من التوصيات ، منها :

- في مجال النبات (توصي الندوة) «بردّ المسميات المستخدمة لبعض أنواع النباتات إلى أصولها العربية ، واصدار قوائم بهذه التسميات ، يشترك في إعدادها متخصصون من سائر البلاد العربية» .
- «التوصية باصدار المعجم النباتي العربي ، لكي يكون حصيلة جهد عربي قومي ، تتضافر فيه جهود علماء متخصصين من سائر البلاد العربية» .

• **المصطلحات العربية في اللغة الاسبانية**

في إطار أنشطتها الثقافية ، أقامت كلية الآداب والعلوم الانسانية بتطوان (المملكة المغربية) ، سلسلة من المحاضرات ضمنها محاضرة حول المصطلحات العربية في اللغة الاسبانية للدكتور محمد العمراني ، أشار فيها إلى أن تأثر الاسبانية بالمصطلحات العربية لم يكن نتيجة قهر أو تسلط لغة على لغة ، وإنما جاء وفقا لتعايش سلمي إسلامي – مسيحي إبان حكم المسلمين العرب لجزيرة الأندلس . ودخلت الاسبانية نتيجة لهذا التضام العقلي والروحي أكثر من أربعة آلاف مصطلح عربي .

كما ألقيت محاضرة حول الفن العربي – الاسلامي للسيد سباستيان غيسادامركو ، ومحاضرة بعنوان : «وحدة واختلاف اللغة الاسبانية المتحدث بها في أمريكا اللاتينية» للدكتور لويس كورتيس رودريغة ، كما حاضر الأستاذ غييرمو ألونصوريال مدير المعهد الاسباني بتطوان في موضوع : التطبيق المنهجي للأسلوبية الاسبانية .

• **تعريب القواعد الدولية لتفسير المصطلحات في العقود:**

لأول مرة في الوطن العربي تقوم جهة متخصصة بعملية تعريب كاملة للقواعد الدولية لتفسير المصطلحات في العقود الدولية (الانكوتيرم) والتي بدأت الغرفة التجارية الدولية منذ عام 1936 بنشرها باللغتين الانكليزية والفرنسية فقط ، وذلك لتفسير المصطلحات في العقود وتحديد حقوق وواجبات ومسؤوليات أطراف العقود في عمليات التجارة الدولية .

وقد قامت غرفة تجارة وصناعة دبي بعملية تعريب كاملة لهذه المصطلحات لتفسير بنود العقود والقواعد المنظمة لها ، وبالتالي تقليص حجم النزاعات والمخاطر وعمليات الاحتيال ، التي كثيرا ما يقع في حبائلها التاجر العربي الذي يتعرض أحيانا لمخاطر ومتاعب نتيجة عدم معرفته الدقيقة الكافية التي تحدد تلك العقود والواجبات في العقود التجارية بشكل عام .

وبالرغم من قيام بعض المحاولات لتفسير كل أو بعض هذه المصطلحات إلا أنها لم تكتمل حتّى الآن . ويعد هذا العمل من غرفة دبي بمثابة خطوة فعالة لتسهيل الطريق أمام التاجر العربي في معاملاته الدولية ولتجنيبه العديد من المشاكل التي كثيرا ما يسببها عدم معرفته بالجوانب المختلفة للعقود التجارية .

واشارت المصادر إلى أن كثيرا ما تكون اطراف العقد غير مدركة للاختلاف في الطرق والأصول التجارية المعمول بها في بلدانهم . وتنوع التسهيلات القائمة حاليا ، هو مصدر احتكاك دائم في التجارة الدولية يؤدي إلى سوء التفاهم والجدل واللجوء إلى المحاكم مع كل ما ينتج من إضاعة للوقت والمال .

وأوضحت أن الصعوبات التي يواجهها المستوردون والمصدرون تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي عدم التأكد ما إذا كانت العقود تتفق بنودها مع هذا البلد أو ذاك ، والصعوبة الناتجة من عدم كفاية المعلومات ، وكذلك الصعوبات الناتجة عن تنوع التسهيلات . ومما لا شك فيه أنه يمكن ازالة هذه المصاعب التي تعتبر من معوقات التجارة باستخدام القواعد الدولية .

وقد شملت القواعد الدولية لهذه المصطلحات العديد من النقاط منها حكم العرف والعادة المتبعة في تجارة معينة أو مرفق معين والشروط الخاصة بالعقود الخارجية والقيود المختلفة على عقود النقل ومصطلحات (سلمت إليه) وتعريف بوليصة الشحن والاجراءات المستندية المبسطة والتسليم في مكان الصنع والتسليم على القطار والتسليم على الشاحنة .

• **كمبيوتر يحفظ القرآن الكريم :**

تمكن رجل الاعمال التايلاندي المسلم تهيتي «سياموالا» من ادخال القرآن الكريم إلى جهاز الكمبيوتر مسجلا على خمس اسطوانات وذلك في أول كمبيوتر باللغة العربية. وقد تطلب هذا الاختراع من «سيا موالا» وأخيه بمساعدة ستة مهندسين سنتين من العمل من أجل تسهيل دراسة الشريعة الاسلامية واللغة العربية . وقال «سيا موالا» ان أناس هذا العصر يفضلون فيما يبدو الضغط على الأزرار عوض تصفح الكتب .

وبالإضافة إلى القرآن فإن الكمبيوتر المذكور يختزن أيضا دروسا في اللغة العربية وألعابا الكترونية وأعرب السيد «سيا موالا» عن اعتقاده بأن هذا الكمبيوتر الذي يختزن القرآن الكريم سيلقي اقبالا من لدن الدول الإسلامية .

• **المؤسسة الوطنية التونسية للتحقيق والترجمة والدراسات :**

احتفل بالعاصمة التونسية (ديسمبر 1983) بإقامة أول مؤسسة من نوعها في المغرب العربي ، التي صدر بشأنها مرسوم جمهوري تونسي يقضي بانشائها تحت اسم (المؤسسة الوطنية للتحقيق والترجمة والدراسات) .

وستتولى هذه المؤسسة ذات الطابع العلمي الاكاديمي مهام الترجمة من العربية وإليها ، وتأليف الكتب ورصد الابداعات العربية والعالمية وتسليط الضوء على الأنشطة الفكرية والأدبية والفنية المرموقة ، والاسهام في صيانة التراث واثرائه وابرازه ودمجه في الثقافة الفكرية المعاصرة .

ومن مهام المؤسسة المنتظرة : تنظيم حركة التعريب في تونس وتنشيط الدراسات والبحوث والتحقيق العلمي للنصوص والتشجيع على الخلق والابتكار ، واستقطاب الكفاءات العلمية التونسية والدولية للعمل على خلق المناخ الفكري المناسب .

وتشتمل المؤسسة على الاقسام التالية :

- المعهد الوطني للترجمة الأدبية والعلمية ووضع المصطلحات .
- مخبر التجديد والابداع .
- معهد تاريخ النصوص وتحقيقها ودراستها .
- فريق العمل والدراسات من أجل الاشعاع الثقافي .
- المكتب المركزي للمنشورات .

وتضم المؤسسة مجلسا علميا اختير اعضاؤه من تونس ومن مختلف الدول العربية والاسلامية والعالمية للعمل على تخطيط البرامج ووضع المشروعات وتصور الأساليب التي يتم بمقتضاها تحقيق الأهداف المنوطة بهذه المؤسسة .

ومن أعضاء المجلس :

- الأمين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ الشاذلي القليبي .
- المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر .
- المدير العام للمنظمة العالمية للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدكتور أحمد مختار أمبو .
- الأستاذ عبد الكريم غلاب الوزير في الحكومة المغربية .
- الأستاذ أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية في الحكومة الجزائرية .
- الأستاذ ناصر الدين الأسد رئيس الأكاديمية مؤسسة آل البيت في المملكة الاردنية الهاشمية .
- الفيلسوف الفرنسي المسلم رجاء غارودي .

بالاضافة إلى أسماء لامعة أخرى عالمية ومحلية ..